



من ملحمة الحسين

● عمر أبو ريشة*

هي هندُ أم معاوية هي تلك الفاجرة الوغدة
أخذت تستعرض في أحد جيش الفرسان الممتدة
ورأت في حمزة وجه الحق حساماً لا يبرح غمده
فاكبت تشرب من دمه وتلوك كما شئت كبده

* * *

* عمر أبو ريشة ، من كبار شعراء العرب المعاصرين ، ولد في حلب سنة ١٩١٠ ، وتلقى علومه في الجامعة الأمريكية في بيروت واكملها في المعهد الفني بمنشستر ، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق ، وعضو المجمع اللغوي البرازيلي ، حصل على أكثر من ١٧ دكتوراه فخرية من مختلف جامعات العالم ، وعمل في السلك الدبلوماسي السوري فترة طويلة ، فعين وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة لدى البرازيل ثم عمل سفيراً لسورية في الهند سنين عديدة ، من أعماله المنشورة : مسرحية ذي قار - ديوان شعر ، ومسرحية الطوفان ، ومجموعة شعر باسم (من عمر أبو ريشة) وكتب مطولات شعرية بعنوان (ملاحم البطولة في التأريخ العربي ، وهي مجموعة تربو على اثني عشر ألف بيت ، ثم مسرحية سميراميس ، وملحمة بعنوان (ملحمة الحسين بن علي) التي تقع في ألفي بيت تقريباً ، وقد أرخ فيها للثورة الحسينية ولتأريخ الحسين وآل البيت منذ عهد النبوة حتى استشهاده ، وهذا بعض ما وقع بيدنا من أول تلك الملحمة ، وما تزال مخطوطة .
توفي الشاعر سنة ١٩٩٠ ودفن في حلب .

«نعم الحكم الله ، والزعيم محمد ، والموعود القيامة ، وعند الساعة

يخسر المبطلون»

فاطمة الزهراء عليها السلام .